1

ابي علي بن سينا

26° 52

هذه ارجوزه في اسباب
الحميات وعلاماتها للشيخ
الرئيس علي ابن
سينا نعمه الله
برحمته وا
سكنه
فسيح
جنته
امين

ياكبيكج

100

26° 52

Serial # 100

65999( XXIII 35 )

VI) Abū ʿAlī al-Ḥusain b.ʿAlī IBN-SĪNĀ (AVICENNA) [FL1020 A.D.]

Urjūza fi asbāb al-ḥummayāt
(Poem on the causes of fevers)
not in Brockelmann G.A.L.

From a large miscellaneous MS.
cf I) Anonymus, On Astronomy

Date Wed. 16 Jumada II 1071

100

Moore's Modern Methods, Ltd., London.

To repeat order state 3"x6½" Feint

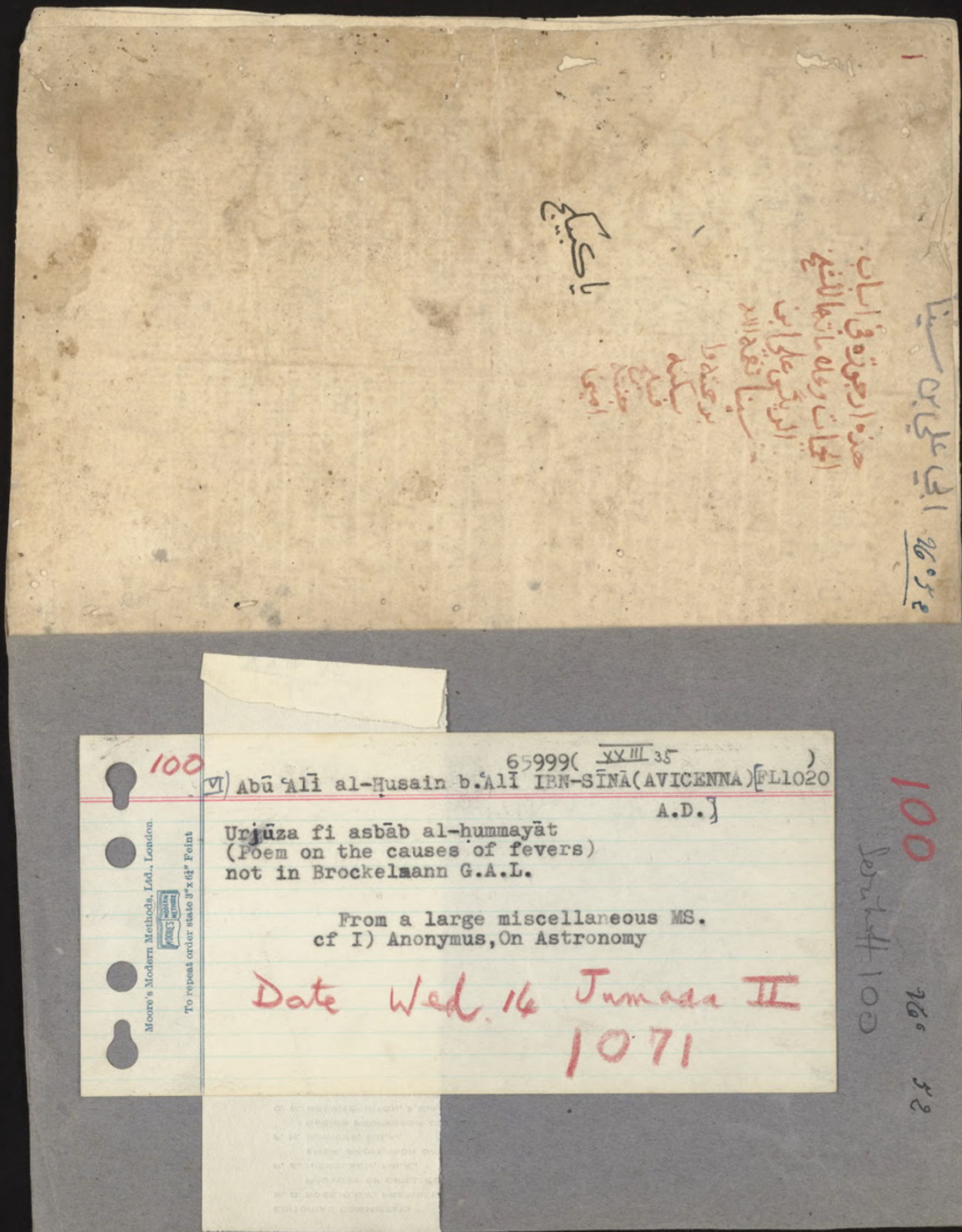

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين امين

الحمد لله العلي القادر ... الدايم الفرد الحكيم الفاطر
ذي العز والقدرة والسلطاني ... والطول والفضل والامتناني
وصلاة الله ذي المواهب ... علي النبي الناسخ المذاهب
خير الوري رسولنا محمد ... الهاشمي القرشي المرشد
ارسله الله الي الانام ... يهدي الي الايمان والاسلام
وهذه ارجوزة عملتها ... وفي ضروب الحميات صنعتها
واسال الله جميل العون ... فيما شرطت شرحه من فن

## في حد ما شرطت في الحميات واجناسها

وحد هذي الحميات الهايجه ... حارت عن الطباع خارجه
تفسد بالاعضا والافعال ... مخلة بصالح الاعمال
اجناسها ثلاثة عددتها ... لا غير فاحفظها كما بينتها
منهن ما تشبها لليوم ... تحدث عن حركة او صوم
وحميات الدق جنس ثاني ... فلا تكن عن علمها بواني
وحميات العفن جنس ثالث ... والخبر عن اسبابهن باحث
فحميات اليوم في الارواح ... عنا قريب براءها يا صاح
وحميات الدق في الاعضاء ... المتشابهات في الاجزاء
وحميات العفن في الاخلاط ... اني حفظة ذاكر عن بقراط

## القول علي حمي يوم

وهذه



وهذه الحما اقول فاعلم ... مشتقة من اسم حوت في اليم
اكثرها يعيش يوما واحدا ... فلا تكن بقولهم معاندا
وقد رايت قول جالينوسي ... في هذه الحما مع المجوسي
بانها ربما تدوم ... يومين او ثلاثة تقيم

## في الاسباب المحدوثة لحما يوم

اسبابها قسمتها قسمين ... لانها ايضا علي ضربين
ضرب يكون الاسي فيه المرض ... واخر والاصل فيه العرض
اولها ما لقي الجسوما ... من جارح فكن به عليما
مثل لقاء الشمس والنيراني ... والبرد والثلج فخذ بياني
والغسل في مياه نطر وثلج ... او ما كبريت فجنب هل السبب
وعدم الحمام للمعتادة ... والمكث فيه سبب فعادة
ومن دواعيها الي الانسان ... حركة النفس والجسماني
كالجزع الشديد او كالهم ... والحزن والغضب وكالغم
او تعب يفرط او صيام ... او سهر يقلق او زكام
وربما ايضا اتت للمدمن ... عن الطعام والشراب المسخن
او عن طعام طبعه الحراره ... او اكلة فيها غدا مقداره
او خلفة تحدث او عن تخمه ... او عن الاعياء فدعه تسلمه
او امتلا حادثا او سدد ... فاحذرهما والهج بقول سدد
وكثرة النوم او الافراح ... قد يحدثانها معا يا صاح

والبول والنجو اذا ما اعتقله ... قسرا فقدان لها ان تقبله
وان رايت ورما في الابط ... فانه عن انصباب خلط
تتبعه حما هي اليوميه ... وهكذا تتبع للاربيه
دليلها نضج يري في الماء ... والنبض قد يكون ذا استواء

## في علاج حما يوم بقول كلي

القصد في التدبير والعلاج ... نقصان ما زاد علي المنهاج
فعالج الاضداد بالاضداد ... تسلك بذلك سبل الرشاد
وداو بالبرودة السخونه ... ودبر التجفيف باللدونه
واقضي علي الاخوان بالافراح ... تبلغ بذلك غاية النجاح
بنقر طنبور وضرب عود ... بصحة الابدان قال عودي
فحركات النفس بالسلو ... وحركات الجسم بالهدو
النوم والسكون والقرار ... علاج من شطت به الديار
واستعمل الحمام بعد النضج ... فانه من السقام منجي
وعالج الحما عن الزكام ... خيفة ان يفضي الي البرسام
ومن يرد علاج حما الورم ... فليعتدم تسكين ذاك الالم
بالفصد ان كان له تحتله ... وللضماد فاليكن مستعمله
وليغتدي الاغذيه اللطيفه ... يحفظ بها المهجة الشريفه

## القول في حما الدق واسبابها وعلاماتها بكسر الدال وهو دا يصيب القلب ولا تمتد معه حياة غالبا

الحد في



الحد في الذبول باختصار ... نقصان الاعضاء عن المقدار
بحرها تذوب الرطوبة ... من اجل ذا قد سميت مذيبة
اسبابها كحميات يوم ... من غم او هم وسوا نوم
لكنها دايمة البقاء ... اكثر من تلك بهذا الداء
وربما تحدثها الاوجاع ... وحميات العفن والصداع
وقرحت في رية قد قدمت ... وشوصة وذات جنب صعبت
انواعها ثلاثة عند العدد ... وكلها مذيبة لحم الجسد
قسمتها بحسب الرطوبه ... بعيدة في العقد او قريبه
او هي في اول الانعقاد ... وهذه اسلم للاجساد
دليلها صعب علي الجداق ... لانها قليلة الاحراق
يظهر بها الطعام والشراب ... فافهم وقد يحدثها الصيام
ونوعها المدعو بالشيخوخي ... يئس من الظفر الي اليافوخي

## القول في علاج هذه الحما

ومن يرد علاج حما الدق ... فاليبتدي علاجها برفق
اول ما تنظر في الهواء ... واتبعه بالدثار والغذاء
بلبن النساء وهو الافضل ... من غيره من لبن يستعمل
كلبن الاتان ثم الماعز ... فلا تكن عن حوزه بعاجز
واسقهم ما الشعير صرفا ... فان فيه في العلاج لطفا
ولتغذهم اغذية معتدله ... جيدة الكيموس لا مستثقله

اعدل بهم الى مهب الشمل ... وبخرن اثيابهم بالصندل
ورشها رشا بما الورد ... وكل ما عطر ذي برد
ولتجعلن بيوتهم مفتحه ... جوفيه فان ذاك مصلحه
وموضع العليل ايضا يفرش ... بالورد والاس فذاك منعش
وبالبنفسج وبالخلاف ... والشاهشبرم علاج كافي
شم لبعضهم من الكافور ... واليحذر العود مع العبير
اجتنب التجفيف والجلاء ... وبردن ورطب الغذاء
من قرع او بقلة حمقا ... ومن خيار ومن قثاء
واعمل لهم كشك من الشعير ... فانه من اصلح الامور
واجعل شرابهم من الجلاب ... والورد والسريس والعناب
واحذر عليهم ان يلين الطبع ... فانه الى الهلاك يدع
واستعمل الحمام والادهان ... واصب على ابدانهم البان
ادخلهم في كل يوم ابرنا ... ترطب الجسم وتنقي البدنا
حذرهم الرياضة القليله ... فضلا عن الكثيرة الطويله
وهكذا الهموم والاوصابا ... والغم والافكار والاتعابا

## القول في الاسباب المعينة على توليد العفونة

اما الذي يغشى في العفونه ... فشدت التكثيف والعفونه
ومدت بين المسام تلجج ... غليظة محصورة لا تخرج

اومن



اومن غذا بين الفساد ... يعفن الاخلاط في الاجساد

## القول في الدلايل الداله على اجناس الحما العفنة

اقول في التفصيل لدلايل ... ما قال في كتابه الاسرايل
عشرة نظمتها في الشعر ... حتى اتت مثل نظام الدر
اسبابها قديمة في البدن ... سابقة فيه بطول الزمن
والخلط قد يكون ذا فساد ... من خارج العروق والاوراد
فيظهر البرد والاقشعرار ... ومع ذا قد تكثر الادوار
وتارت تدلنا الحراره ... والاضطراب قد يدل تاره
وتكثر الاعراض في الصعود ... مثل الصداع الدايم الشديد
والجسم لا ينفي عن الكمال ... اذ تاخذ الحما في الانفصال
والخلط مهما داخل العروقا ... كان العليل دايما مطبوقا
في شدة بالليل والنهار ... لاكنه يرتاح في الاسحار
والنبض صلب وله امتلاء ... وبالفجاجة يدل الماء

## في الاستدلالات التي كان جالينوس يستعملها في حميات العفنة

ويستدل بالطبيعيات ... من الامور اكثر الاوقات
كانك ايضا بالضرورياة ... وبالتي تتبع بك الاوقات
فانظر الى السحنة والمزاج ... والسن والغالب من امتزاج
والفصل والبلدت والهواء ... ومهنة الانسان والغذاء
وما ترى تتبع من اعراض ... فانها دلايل الامراض

## القول في حما سونوخس وهي المطبقه

وثم حما سميت دميه تتبعها من شوصة بليه
تكون من قبل تعفين الدم لا خلف في هذا المقال فاعلم
وان تعفن فتدعى المطبقه وقد يؤول امرها للمحرقه
ضروبها ثلاث مقسومه مشهورة معدودة معلومه
ضرب الاسقام في ازدياد واخر يؤول للنفاد
وثالث معتدل في السقم في حال افراط ونقص فاعلم
وهذه الضروب في التبين يجب التحليل والتعفين
ان كان ما ينحل من بخار مثل الذي يعفن في المقدار
فعند هذا يستوي السقام هذا الذي ليس به ابهام
وان غدا التعفين غير الاكثر زاد السقام فاستمع واعتبر
وان غدا امرها بالعكس فالانتقاص شانها في الحس
دليلنا القلق والاوجاع وثقل الاعضاء والصداع
والنخس والالم في الصدغين ورؤية الخيال في العينين
وتدوة تعلق بالابدان والبول في اللون كالاجوان
مع اعتدال في قوام الفرغ وقد يري تورم في الصدغ
والنبض فيه قوة وعظم وحمرة في الوجه لا تشهم
اكثرها يعرض للفتيان وفي الربيع من الازمان

## القول في علاج هذه الحما

افصد لمثل



افصد لمثل هذه الشكايه فالفصد فيها نافع في الغايه
والفصد واجب في الابتدا فانظر الى القوة والهواء
والسن والمزاج والعوايد فهذه شروط هذا الفاصد
وان رايت جملة الشروط وقوت العليل في السقوط
فاعدل عن الفصد الى التبريد لاسيما في زمن الصعود
وساير العلاج مثل المحرقه من الغذا والامور المرفقه

## القول على حما قوسوس وهي المحرقه

واعلم بان الحميات المحرقه تفوق في اعراضها المطبقه
يصحبها حر شديد وعطش وقد يكون معها برد بطش
والمرة الصفرا من اسبابها ولا ترى تريح في اغبابها
والفرق بينهما وبين الغب اخلاط هذه بقرب القلب
اكثر ما تحدث في المصيف وقد ترى في زمن الخريف
كذا وفي الكهول والشبان والسخن من مزاجة الانسان
يكثر فيه الاختلاط والارق والاضطراب والسبات والقلق
وصفرة تعلو على الاسنان والبول والنخس مغيران
وان اردت الحكم بالقضاء للخير والشر في ذا الداء
فانظر خبوت العقل والتنفس وكن طبيا ماهرا التفريس
والاضطجاع مع حسن الشهوة وقلة الكرب ووفر اللقوت
والعرق الشامل للابدان لاسيما ان كان عن نحران

وهذه تنذر بالشفاء ... وغيرها ينذر بالفنا

## القول في حما غب وهي الثانية يوما ويوما لا

والغب عن عفونة صفراء ... تكون والربع عن السوداء
ونصف يوم خطها ان تصحب ... ونصفه الثاني ويوما تذهب
دليلها الكرب والالتهاب ... والبرد والغشي والاضطراب
والنخس في الكبود والاوجاع ... والعطش الشديد والصداع
والبول احمر لطيف ناري ... والاسهال والقي للمراري
والنبض في اولها صغير ... مواتر ليس له تفتير
اقل ما تدور بالاجسام ... اربعة او سبعة الايام
وربما زادت على هذين ... فنوبته سبعة في اثنين
وان تكن مشوبة بغيرها ... دامت ولم تكبح عنان سيرها
اكثر ما تعرض للشبان ... وفي المصيفي من الازمان
والفلغموني يسوق الحما ... ان هو في عنصور يبس الحما
ككبد او كحجاب القلب ... وانما يسوق حما الغب

## القول في علاج الحما المحرقة وحما الغب بكسر الغين وهي التي تاتي

قد قلت ان الضد نافضده ... فاجعله اصلا واتخذه عده
وقد عرفت الحميات المحرقة ... وانها لكل طبع مقلقه
فداوها بكل شي يصلح ... ويبردن لهيب قلب يلفح

افرشي



افرشي امامهم من الريحاني ... والورد والخلاف والكرمان
واختر لهم مجالسا جوفيه ... واقصد الى التعديل بالكليه
من مسكن ومطعم ومشرب ... وملبس ومن بخور طيب
اصنع لهم كشكا من الشعير ... وتسقي اقراصا من الكافور
واسقيهم السكنجبين في البكور ... وبعد حين اعطهم كشك الشعير
وان تكن قوتهم قويه ... والمنتهى يدني الى الامنيه
فلتسقهم ما الشعير وحده ... ولا تزد عليه شيا بعده
وخذ من الصندل ما اصفرا ... وزد له احمر عودا اخضرا
واسحقهما وبالغا في الدرس ... واعجنهما عجنا بما الخس
وزد قليلا فيه من كافور ... واطلي على الكبود والصدور
واضرب لهم خلا بدهن الورد ... وادهن جبينهم به بقصد
وان رايت ثقلا في الراس ... فكن بحفظ الذهن ذا احتراس
وانظر فان رايت نضجا قد حضر ... فكن بنقص الخلط دايب الحذر
اسهله بالاجاص والبنفسج ... والتمر تمر الهند والاهليلج
اصفره وبخيار شنبر ... والسقمونيا ولا تكثر

## القول في حما الورد وهي المواظبة [illegible] بكسر الواو والتي تاتي

وخصص اسم الورد بالمواظبة ... لانها في كل يوم نايبه
وكونها من بلغم تعفنا ... تضر بالابدان ضرا بينا
تنوب يوما غير ربع اليوم ... والربع ترك في مقال القوم

ومن دليلها رطوبة الفم ورهل الجسم وفي البلغم
ويبلغ البرد الي الاطراف وقد يري في الظهر والاكتاف
وبول شاكها تخين كدر او ابيض رق وفي ذا عبر
وليس يعتريه فيها ظماء وفي سواها لا يزال يظماء
والعرق القليل في ابتدايها كما يري يكثر في انتهايها
والغثي والنبض بطي واسع وفيه ضعف واختلاف سايع
اكثر ما تعرض للصباني وللشيوخ دون ما بهتاني
وتعتري الناس علي السواء بالبارد الرطب من الغذاء

## القول في علاج هذه الحما

واستعمل القي لحما العرد واجعل علاجهم بقرص الورد
وقيهم بالكره لا تستدعي ان هو لم ياتي لهم بالطوعي
واسقيهم من السكنجبين وامرك لهم من الجلنجبين
ولتغذهم بالسلق او بالتنغ واقصد الي الملطف المقطع
غلظ غذاهم في الابتدا ولطفنه وقت الانتها
اسهل بكل مسهل للبلغم كتربد او كلباب القرطم

## القول في اسباب حما الربع وعلاماتها وهي التي تاتي يوما وتقطع يوما

قد قلت ان الربع عن سوداء حيث ذكرت القول في الصفراء
نوبتها يوم بغير تاني وبعده فتركها يوما ني
وقيل يوما اخذها الاربع وربع اليوم ويومين تدع

اعراضها



اعراضها البرد الشديد المتعب حتي كان العظم فيها يضرب
ولونهم يميل للسوداء وتارتا يكون ذا كمداد
والنحس والاوجاع في الطحال ورقة تظهر في الابوال
مع ابيضاض او مع اسوداد او كان هذا الخلط في النفاد
والنبض ذو تفاوت صغير وفي انتهاد ورتها كبير
اكثر ما تحدث في الخريف لذي المزاج البارد اللطيف

## القول علي علاج هذه الحما

لا تغفلن ان يبتني عنصرا تولدت منه وكن مستبصرا
فعالج احتراق ذاك مسرعا بنحتي مقاوم كي تقلعا
واذ رايت نضج ذاك الخلط فاقصد الي استفراغه بقسط
بلا زورد وافتيمون وما لبلاب وغاريقون
وبالسنا ايضا وبالاهليلج وفي بالسكنجبين الساذج
ولياكل السلق من البقولي ولتسقهم اطبخة الاصول
ولتعطهم شراب الافتيمي وقرصة الاسقولوفندريون
كذاك ايضا من شراب الغافقي فانه يجبر قلب الغاذيت
اوسع لهم في صالح الغذاء من لحم دراج ومن جداء
ومن فراريج ومن جملان ودع حدا لا قايل البهتان
فان بعض المحدثين قد يري ترك اللحوم جملة وما درا
ولتعطه اليمام والعصفورا اذ لم يكن مزاجه محرورا

ولحم عجل لهم غذا ودونه في فضله الجداء

## في انتعيالش ولتعورش

وقد يري في ظاهر الانساني بردا وحر داخل الابداني
وكون هذا عن غليظ بلغم لا يستحيل جملة الى الدم
وقد يكون امرها بالضد فالقنح نحوا من علاج الورد

## في الما الذي يغسل به اقدام المحمومين

اطبخ من الاكليل والبابونج وزد اليهما من البنفسج
واغسل به السوق مع الاقدام فالفضل ينحل من المسام

## القول في الحما المعرفه بشطر الغب

والغب ان رايتها تنوب في كل يوم فلها تركيب
فان تكن كالورد ياذا اللب فانها تدعي بشطر الغب
دليلها من اجل ذاك يصعب لكن علي امثال لا تعزب
فمن غدا بالمفردات عالما يكون في بحر الصواب عايما
فخذ علاجها من الابواب من ما مضي في اول الكتاب

## القول في الحمات المركبه

والحمات قد تري مركبه وان في تركيبها مغربه
فالغب قد تدور مثل الورد والربع قد رايتها بالضد
فاجتنب الدليل بالادوار وانظر الي الاعراض باختيار
وحميات الغب في التصنيف بحسب التركيب والتضعيف

اما علي



اما علي سبيل الاختلاط او التجاوز من الاختلاط

## القول علي اجناس الاورام

والعلم بالعلاج للتركيب صعب ومعتاض علي الطبيب

واعلم بان الحد في الاورام زيادة تعلو علي الاجسام
وجنس ما تنقسم الاورام اربعة قد قالها الامام
من حمرة تكون عن صفرا وسرطان صار عن سوداء
والفلغموني قد يكون من دم والبلغم الرخو يري من بلغم
اسماوها معلومة مشهوره في كتب الطب تري مسطوره
واللمس من دلليها واللون وفي الدليل للطبيب عون
وقد مضت اسباب الانصباب فيما قضي في اول الكتاب
ذكرها الرئيس في الارجوزه بينة الاوصاف لا ملغوزه

## القول في علاج الاورام بقول كلي

ابدا بالاستفراغ في العلاج من كل خلط كان ذا احتياج
ارسل من الدم بقدر القوة والفصل والسن ووقت السنة
واستفرغ البلغم والصفرا كذاك ايضا تخرج السودا
وقد عرفت المسهلات طرا فافرغ بكل ما يزيل الضرا
اهليلجا خذ وافتيمونا وسقمونيا وغاريقونا
واردع اذا رايت شيا ظاهرا واستعمل المحللات اخرا
فالدرع بالخولان او بالصندل والورد والاقاقيا والفوفل
واستعمل البزر من الكتان ففيه بالتحليل برودان

واخرا استعمل السحوم ٭ اوحلبة واشق وموم
وجملة القانون في الاورام ٭ شيان واضحان من اعلام
افراغك الخلط الذي هو لب ٭ ذاك طريق بشفا يجتلب
والسعي في ابطا ما قد حدثا ٭ من سيء المزاج كي لا يلبثا
واستعمل القي ببرا عاجل ٭ ان اشتكيتها بعضو سافل
ان تشتكي عضو ريس ورما ٭ فاحذر من الردع له كي تسلما
واستعمل التحليل ما استطعتا ٭ تكن بهذا الفعل قد اصبتا

كملت الارجوزة في الحميات والاورام المستدركة علي الريس علي ابن سينا رحمه الله تعالي وكان الفراغ من هذه الارجوزه نهار الاربعا المبارك الذي هو رابع عشر جماد الثاني من سنة واحد وسبعين والف برسم العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير محمد الطيب لشام نسبا البيروتي مسكنا عفر الله له ولوالديه والي من قرابها ودعا له بالمغفره لانه عبد عاصي وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم
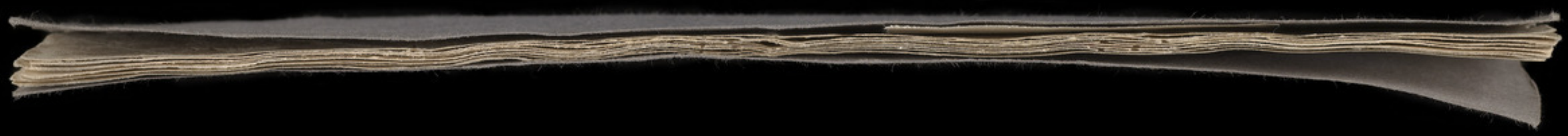
100